

善待父母是穆斯林的本分

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ أَوْصِيكُمْ وَأَيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا

“末日来临的征兆之一是：女奴生下自己的主子。”

有一些伊斯兰教学者解释道，“女奴生下她的主子”的意思就是指那些不孝敬，不尊重，不善待他们的父母的孩子们。现在所发生的现象正是如此。比如说孩子们可以随便使唤、命令父母做些事情，并且可以对父母说很粗鲁的话，好像自己的父母是佣人。而实际上这些孩子们完全可以自己去做那些事情。在圣训集《Al-Wafi》里解释道：“有许多孩子忤逆父母，比如说将自己的父母当做奴隶来使唤。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们不要让我们的孩子们与父母的关系变得像主与仆一样，像上述的圣训所说的那样。我们必须从小教育孩子们尊敬父母，拥有美好的品德，就如先知穆罕默德（愿主赐予平安）所拥有的品德那样，我们应该教导孩子们文明礼貌、懂得听父母的话、尊重父母、孝敬父母。

据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ
يُمَجِّسَانِهِ

“每个婴儿都出生于安拉所创造的天性之中,然后他的父母使他成为犹太教徒,或基督教徒,或拜火教徒。”

所以,我们的责任就是要按照伊斯兰教的方法教育孩子们,更要让孩子们远离犹太教、基督教和拜火教的思想行为对他们的不利影响。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们!

作为父母,应该经常向安拉祈求,让自己的子女成为清廉的、善良的人。至高无尚的安拉在《古兰经》“仪姆兰的家属”章,第38节里说道:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

“在那里,宰凯里雅就祈祷他的主,说:‘我的主啊!求你从你那里赏赐我一个善良的子嗣。你确是听取祈祷的。’”

我们也要教导我们的孩子们正确认识伊斯兰教的真正信仰原则,以便他们不会以物配主,就像至高无尚的安拉在《古兰经》“鲁格曼”章,第13节里说道:

وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ، يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

“当日,鲁格曼曾教训他的儿子说:‘我的孩子啊!你不要以任何物配主。以物配主,确是大逆不道的。’”

还有，教育孩子们的最重要的事情之一就是不要忽略主命的拜功，并且要集体做礼拜。这就像至高无尚的安拉在《古兰经》“鲁格曼”章，第17节里说道：

يَبْنِيْ اَقِيْمِ الصَّلٰوَةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ

ط
اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ ﴿١٧﴾

“我的孩子啊！你应当谨守拜功，应当劝善戒恶，应当忍受患难，这确是应该决心做的事情。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

今天演讲里面所讨论的主题就是不要忤逆父母，不要高声对父母说话，不要在父母年迈的时候不照顾他们的日常生活。所以，让我们大家来建立和谐的家庭，互爱互助，互相尊敬，就像伊斯兰教里所规定的那样。至高无尚的安拉在《古兰经》“准则”章，第74节里说道：

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ

وَالَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَّاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِيْنَ اِمَامًا ﴿٧٤﴾

“他们说：‘我们的主啊！求你以我们的妻子儿女为我们的安慰，求你以我们为敬畏者的典范。’”

بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَّلَكُمْ فِي الْقُرْءٰنِ الْعَظِيْمِ، وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاَيٰتِ وَالذِّكْرِ

الْحَكِيْمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّيْ وَمِنْكُمْ تِلَاوَتُهُ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ

الْعَظِيْمَ لِيْ وَّلَكُمْ، وَّلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ، وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ، فَاسْتَغْفِرُوْهُ فَيَا فَوْزَ

الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَا نَجٰةَ التَّائِبِيْنَ.